

مخاوف واسعة من تهجير المزيد من القبائل السعودية لصالح مشروع "ذا لاين"



التغيير

تسود حالة من الخوف والقلق قبائل تاريخية خشية تهجيرها من قبل سلطات آل سعود لصالح بناء مشروع "ذا لاين".

وتعيش هذه القبائل لحظات قلق وتوتر خشية ملقاء مصير قبيلة الحويطات التي يتعرض سكانها للتهجير والقتل والاعتقالات بعد رفضهم التخلص عن أراضيهم لصالح بناء مدينة "نيوم"

ونشرت صحيفة "نيزا فيسيما يا غازيتا" الروسية تقريراً تحدث فيه عن إطلاق محمد بن سلمان مشروع مدينة "ذا لاين".

مخاوف التهجير

والمدينة الجديدة تأتي في إطار مشروع مدينة "نيوم" المستقبلي، غير أن هناك مخاوف من استمرار سياسة تهجير القبائل المحلية.

وقالت الصحيفة في تقريرها إن المشروع الذي تراوح تكلفته بين 100 و200 مليار دولار يقوم على إنشاء مدينة صديقة للبيئة يبلغ طولها 170 كيلومترًا.

وبداخلها طرق سريعة تحت الأرض، وتأمل السلطات بأن يستقر بالمدينة مليون نسمة بحلول عام 2030، مع تأمين حوالي 380 ألف وظيفة.

وأوضح محمد بن سلمان أن العمود الفقري للاستثمار في "ذا لين" سيكون الدعم الذي تقدمه الحكومة.

وكذلك الصندوق السيادي ، بالإضافة إلى الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وتُعتبر مدينة "ذا لين" جزءاً من مشروع نيوم الذي تم الإعلان عنه عام 2017 ويتضمن إنشاء مدينة تبلغ مساحتها 26.5 ألف كيلومتر.

تحذيرات حقوقية

وبحسب الصحيفة، يأتي مشروع نيوم في إطار سعي المملكة لتنويع مصادر الدخل وجذب المستثمرين الأجانب.

لكن مشروع مدينة "ذا لين" الذي أعلن عنه بن سلمان خلال الأيام الماضية، يثير مخاوف العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان.

ويخشى هؤلاء من أن تنفذ حكومة المملكة هذا المشروع دون مراعاة لحقوق سكان المنطقة، وأن تستمر في سياسة تهجير القبائل المحلية.

ورأي نشطاء حقوقيون أن حديث سلطات آن سعود عن مراعاة الطبيعة لم يشمل الالتزام بالحفاظ على الهوية السكانية للمنطقة.

وقدم عدد من الحقوقيين في أيلول/ سبتمبر 2020 شكوى إلى الأمم المتحدة تفيد أن السلطات أجبرت عدداً من السكان من قبيلة الحويطات على مغادرة أرضهم.

وارتكبت أيضاً تجاوزات ضد كل من يرفض تطبيق الأوامر.

ورأى الخبير الروسي غلوب دوروشينكو، أن المستثمرين الغربيين كانوا في البداية متحمسين للاستثمار في نيوزيلندا، لكنه أشار إلى أنهم عدلوا عن ذلك بعد تورط محمد بن سلمان في اغتيال الصحافي جمال خاشقجي.

وأكّد غلوب أن المعطيات تغيرت مجدداً، حيث عاد الاهتمام مجدداً بالاستثمار في هذا المشروع الضخم.